

لطف النبي صلى الله عليه وسلم ورحمته | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

لمحات آآ لمست شغاف قلوبنا جزاك الله خير منها لطف النبي صلى الله عليه وسلم في اول حديث ذكرته انه كان يمشي معه عمر وهو يمسك بيده شوف الحب باللطف. وهذه مثلها قال آآ اخذت ثلاثين سورة عبدالله بن مسعود - [00:00:00](#)

ويدي وكفي بين كفيه صلى الله عليه وسلم. امسك بيد معاذ قال والله اني احبك لطف النبي صلى الله عليه وسلم. المعاني الانسانية اللي الناس دول ما يعرفوهاش عمرهم ما سمعوا عنها. المعاني دي لم تنشر تحتاج ان تبث - [00:00:30](#)

آآ ايضا مما اثر فعلا شجون ولمس شغاف قلبه زيارة النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الذي مات ولده في بيته دق عليه بابه احزنت الا يرضيك؟ سبحان الله! المعاني دي محتاجين - [00:00:46](#)

ادينا كمان يا شيخنا. آآ عايزين عايزين نتعلم نسمع فاسمع اذا اسمع يا ابني اه الحقيقة انا يحضرني وسلم هو في صحيح مسلم حديث المقداد ابن الاسود رضي الله عنه - [00:01:03](#)

قال اتيت انا وصاحبان لي قد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد من الجوع يعني فعرضنا انفسنا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقبلنا احد ليس عندهم ما يواسون به - [00:01:28](#)

فذهبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم فلما دخل البيت اذا بثلاثة اعنز فقال احتلبوا هذا اللبن بيننا صاروا اربعة والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:47](#)

قال فكنا نحلب اللبن ويشرب كل واحد منا نصيبه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الى الانصار ويأتي متأخرا فيسلم سلاما لا يوقظ النائم ويسمع اليقظان. صلى الله عليه فيأتي فيصلي ركعتين ثم يأتي في كشف اناءه فيشرب اللبن - [00:02:04](#)

قال المقداد فجاءني الشيطان يوما فقال لي ان محمدا يأتي الانصار فيتحفونه وليس به حاجة الى هذه الشربة قم فاشرب قال فقمتم فشربتها فلما ان وغلت في بطني وعلمت انه لا سبيل اليها ندمني الشيطان - [00:02:27](#)

وقال لي ويحك ماذا صنعت؟ اشربت شراب محمد؟ الان يأتي في كشف اناءه فلا يجد اللبن فيدعو عليك فتذهب دنياك واخرتك فلما قرع هذا خاطر قلب المقداد قال جعل النوم لا يجيئني - [00:02:49](#)

ولي شملته اذا غطيت بها رأسي قدماك واذا غطيت قدمي بدا رأسي. اما صاحباي فناما لانهما لم يفعلوا ما فعلا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على عادته كلاما لا يوقظ النائم ويسمع اليقظة. صلى الله عليه وسلم. ثم صلى ركعتين فجاء فكشف اناءه - [00:03:08](#)

لم يجد شيئا صلى الله عليه وسلم فرفع بصره الى السماء. قال قلت الان اهلك سيدعو علي دعوة تذهب دنياي واخرتي. سلم يا رب. فسمعه يقول. نعم. اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني - [00:03:31](#)

قال فشددت الشملة علي واخذت شفرة وذهبت لاذبح له عنزا يريد ان يطعمه. نعم. لينال بركة دعوته. نعم قال فلما زهبت الى الاعنز اذا هن حفل كلهن مليون دم قال فاخذت اناء ما يطعم ال محمد ان يحتلبوا فيه - [00:03:48](#)

يعني غويط وواسع قال فاء حتى علت رغبة اللبن وجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فقال لي ليقل له نعم ولا لا؟ هو اهم حاجة عنده يشرب بس. نعم. قال اشرب يا رسول الله فاشرب - [00:04:11](#)

فقلت له اشرب فشرب حتى روي صلى الله عليه وسلم انني اصابتني بركة دعوته. اطعم الاطعمة اطعم من اطعمني واسق من سقانا. قال ضحكت حتى القيت سقط على قفاه من كثرة الضحك. رضي الله عنه. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ملاطفا - [00:04:36](#)

احدى سوءاتك يا مقداد انت عملت حاجة طالما ان انت بتعمل كده يبقى انت عملت حاجة قال يا رسول الله انما كان من امري كذا

وكذا فكيف عقب صلى الله عليه وسلم. نعم. قال ما هذه الا رحمة من الله. الله اكبر. هلا اذنتني - [00:04:57](#)

فايقظنا صاحبين وشرب معنا هذا البأ. ده كل اللي يهमे في الموضوع ان هو اللي نايمين دول يشربوا اه. قال فقلت له والذي بعثك بالحق ما يضرنى اذا اصبتها واصبتها معك - [00:05:19](#)

من فانت عدمها من فانتته هو مأساة لطفه يعني من وفائه النادر. اي نعم. النادر. نعم الذي لا تكاد تجد له نزيرا ما اه رواه الشيخان من حديث جابر وابي هريرة رضي الله اه عنهم - [00:05:36](#)

آ ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث ذات يوم في مجلس وكان بينما انا البارحة دخلت الجنة اذا رأيت قصرا فقلت لمن هذا القصر؟ قالوا لعمر رأيت عليه جارية تتوضأ فقلت - [00:05:58](#)

هذه وقالوا هذه امرأة عمر. قال فذكرت غيرتك يا عمر فوليت مدبرا. صلى الله فبكى عمر وقال يا رسول الله اعليك اغار؟ صلى الله فانا لم ارى احدا يراعي اصحابه حتى في المنام. في المنام. - [00:06:16](#)

الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني يراعي اصحابه حتى في المنام. صلى الله يعني يعني هذا هذا وفاء نادر انا لم ارى احدا اتى بالصحة على وجهها مع احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع المسلمين وابو بكر مع - [00:06:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله ابا بكر هذا شيء اخر. يعني ليس له نظير قط ابو بكر الصديق اي نعم. لاننا في مناسبة الهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم اختار ابو بكر لصحبته - [00:06:54](#)

الهجرة لم يختار عمرا لقوته او علي الى قرابته او آ او غيرهما هذا هذا شيء مختلف اه ابو بكر الصديق ليس له نزيير ابداء مسلا في الهجرة. نعم. لما آ عامر بن فهيرة جاء باللبن - [00:07:08](#)

وهم في يبرد اللبن واسفله والكلام ده قال فاعطيته النبي صلى الله عليه وسلم فشرب حتى رضيت ده هو يقول حتى رضيت انا حتى رضي هو. يعني هذا هذا انا شبعنا انا. اه بالضبط كده. هو كده حتى رضيت يعني انا رضيت عن اكله رضيت عن شربه. صلى الله عليه - [00:07:27](#)

حتى لما خرج ودخل الى المدينة صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر وسار المسلمون بالسلاح والكلام ده. نعم. جاء النبي صلى الله عليه وسلم كان صامتا وابو بكر هو الذي كان - [00:07:50](#)

تحرك وجاء من جاء من الانصار لا يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم. يظنون ابا بكر هو النبي صلى الله عليه وسلم. لان هو بيتكلم ويتحرك. فكانوا يحيونه. نعم يا رسول الله. حتى جاءت - [00:08:00](#)

شمس الظهيرة وصلت للنبي صلى الله عليه وسلم فقام ابو بكر بردائه يظلمه. صلى الله عرف المسلمون ان هذا هو رسول الله. رضي الله عنه. صلى الله عليه وسلم. ابو بكر الصديق - [00:08:12](#)

له تكات كده يعني يعني مثلا في قيامه الليل تكات الحب الخالص الحقيقة. يعني انا لما اتكلم عن ابي بكر اتكلم فعلا بقلبي ان انا ما رأيت مثله قط - [00:08:24](#)

يعني شف حتى في هذا لما كان كان يسر بالقراءة. اه نعم والنبي صلى الله عليه وسلم مر عليه سنة بالقراءة قال له لماذا تسر بالقراءة؟ شف شف الكلام. قال قد اسمعت من ناجيت - [00:08:36](#)

الله اكبر قال ارفع صوتك قليلا ومر على عمر وجده ايه؟ يرفع صوته. يرفع صوته بالقراءة قال له لماذا ترفع صوتك بالقراءة؟ قال اطرده الشيطان واخذ الوسنان عشان يشاركوا في الايه؟ يشاركوا بدل ما هو نايم يصلي. نعم. قال اخفض من صوتك قليلا -

[00:08:52](#)

هو حتى في الفقه بتاع الناس طبعوا رضي الله عنهم. يعني ما يفعل الفاعل شيئا الا لحكمة. نعم. زي قول الله عز وجل ان تبدوا الصدقات وان تخفوها وتؤتوها الفقراء. فهو خير لكم. فهي رجل يظهر الصدقة له قصد مش رياء ولا سمعة ولا الكلام ده. له قصد ان في واحد يغار يخرج الذي - [00:09:10](#)

عندك. نعم. مثلا ورجل اخر ضعيف يخشى على عمله الرياء فانا خلاص اسرها. نعم يعني ايه لكل وجهة هو موليها. لكن انا لما اتكلم

عن ابي بكر الصديق وموافقته الكاملة لا اجد مثلا مثلا - 00:09:30

افضل من صلح الحديبية صلح الحديبية قال ابو بكر رضي الله عنه ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم بحذافيره بلا تواطؤ بينهما يعني لما جاء عمر بن الخطاب القصة بقى وقال السنا على الحق اليس عدو على الباطل الكلام ده - 00:09:44

قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال له انا رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري لم يشفي هذا ما في صدر عمر رضي الله عنه فذهب الى ابي بكر الصديق - 00:10:00

فقال يا ابا بكر السنا على الحق؟ بلى الست عدو عن لمن اعطوا الدنية في ديننا؟ قال ايها الرجل استمسك بفكره هو رسول الله وليس يعصيه وهو ناصره. سبحان الله! نفس الكلام بالحرف. ايه الحب يعمل كده - 00:10:12

حتى يعني امتزج حتى يقول الواحد للآخر يا انا الله اكبر وصلوا الى هذه فهو النبي عليه الصلاة والسلام آآ رفته ورفقه شديد البالغ مع اصحابه صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه جعل منهم امة استطاعوا ان يكونوا - 00:10:28

دولة بعد عشر سنوات ما رأيتها قط من لدن ادم عليه السلام الى اللحظة التي اتكلم فيها الان قوم كانوا على هامش الدنيا لا قيمة لهم اطلاقا استطاع ان يجمع - 00:10:50

هؤلاء وفي عشر سنوات لا تعد شيئا من اعمار الامم ما مات صلى الله عليه وسلم الا وله دولة تزامم فارس والروم الدولة دي يا شيخنا قامت على رجالة صناعة الرجال. يعني انا اريد ان اخاطب هؤلاء الذين - 00:11:06

يشتمون رسول الله صلى الله عليه وسلم او يسخرون منه يعني اذا كنتم انتم بتتكلموا عن الانسانية من خدم الانسانية مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابدا ما حصلش - 00:11:23

وصنع رجالا تعالوا شوفوا النماذج اللي صنعها سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. يعني آآ انظروا الى هل رأيتكم ابدا في آآ تاريخكم اميرا ولا قائدا ولا كبيرا ولا رئيسا - 00:11:35

يحب الشياه لاهل محلته هذا ابو بكر صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الامة هل رأيتكم او سمعتم او بلغكم قط لرجل امير او حاكم ينام على طوبة تحت شجرة دون حراس ولا - 00:11:50

هذا المجتمع الامن صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل رأيتكم قاضيا يجلس على القضاء سنتين فلا تأتية مظلمة واحدة من دولة من امة هذا هو المجتمع الذي صنعه رسول الله - 00:12:08

اسمعوا اذا كيف صنع هؤلاء الرجال نحن الحقيقة ما شاء الله يعني رجل يبقى صنع في بلاد الاسلام راجل رجل نعم يعني غلمان الصحابة كانوا رجالا. ايوة يعني في الصحيحين من حديث عبدالرحمن بن عوف - 00:12:23

رضي الله عنه قال كنت واقفا في الصف يوم بدر بين غلامين تمنيت لو انني كنت بين اضلع منهما. يعني كنت عايز واحد فتوة لمين وواحد فتوة على شمالي لأ هو بين غلامين واحد قد كده - 00:12:47

واحد قد كده ولما دون البلوغ. اه نعم يعني اربعتاشر سنة كان اربعتاشر سنة. نعم قال فغمزني احدهم فقال لي يا عمي اتعرف ابا جهل ده صنديد يعني اسمه مرعب - 00:13:02

ابو جهل الغلام بيسأل غلام بيسأل يعني بيقول له اتعرف ابا جهل انا فتعجبت وقلت ماذا تريد منه يا غلام؟ قال بلغني انه يسب النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه - 00:13:21

والذي نفسي بيده لان رأيت لا يفارق سواي سواده حتى يموت الاعجل منا مجرد ان هو بيشتم النبي صلى الله عليه وسلم اي انا هو السوادل والشخص يعني. نعم ما سمي سوادا لانه بيرمي ظل على الارض في الشمس. نعم - 00:13:34

قال فلم عن شبقا غمزان الاخر وعلى شماله وسأله نفس الايه السؤال قال فرأيت ابا جهل يزول في الناس مضطرب رايح جاي قلت هذا صاحبكما وانطلقا اليه فضرباه حتى برد - 00:13:52

مرض يعني خرجت روحه. الله اكبر اختصم عند النبي صلى الله عليه وسلم. كل يقول انا قتلته ده يقول له انا اللي قتلته ده له انا اللي قتلته. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال هل مسحتما سيفيكم - 00:14:11

فقال لا. لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتلة خطيبا لخاطرها. نعم. ده معوذ ابن عفراء وده معاذ ابن عفراء ذرية بعضها من بعض.

ربنا يجعل المعاز كمواطن اللهم امين اللهم امين - [00:14:24](#)

هو يعني عايز اقول ده ده غلمان الصحابة الصحابة نحن امة متخصصة في صناعة الرجال طب ليه النساء يلدون لنا اقزاما؟ اه. الان اه

اه. السبب اننا لا نعرف لماذا نتزوج - [00:14:39](#)

هو ده لو لو عرفت الجماهير لماذا تتزوج؟ لنتهت المشكلة كلها. طب ما تريحنا اسمع اذا لماذا نتزوج لماذا نتزوج؟ اه عمر بن الخطاب

رضي الله عنه لخص هذه المسألة فيما رواه ابن ابي الدنيا في كتاب العيادة - [00:14:56](#)

وقال اني لاكره نفسي على الجماع وجاء ان يخرج الله من صليبي نسمة توحده توحده توحده عز وجل. الله اكبر. هي دي المراد.

يعني النهاردة لما تيجي تسأل اي - [00:15:16](#)

ماذا تتزوج البديهي ممكن يغيب بنصف دقيقة لماذا تتزوج؟ المفروض ده حاجة بديهيه بيقول لك آآ عشان الولد يرثني عشان آآ ما

متش في طيس بدل ما يموت بلا اولاد لا اولاد يحملوا مثلا اسمه والكلام ده تجد يعني كلام الناس بيتعدد - [00:15:29](#)

لا تكاد تجد احد يقول كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لماذا نتزوج؟ لله. ليخرج من اصلا بنا من يعبد الله عز وجل لا يشرك به

شيئا. هي دي القضية كلها - [00:15:49](#)